



الشمس والقمر

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر



مراجعة

إبراهيم عبد العزيز

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

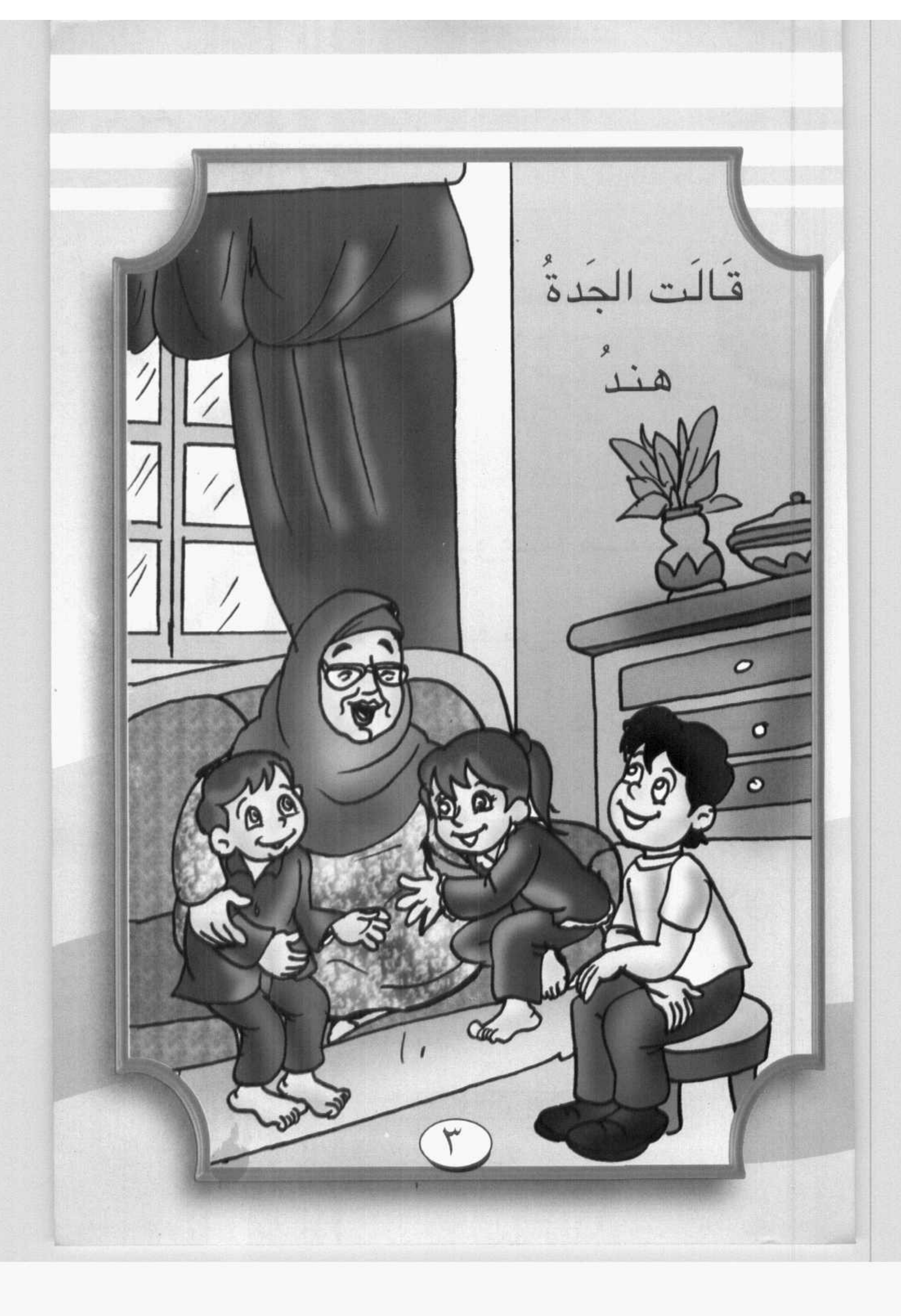


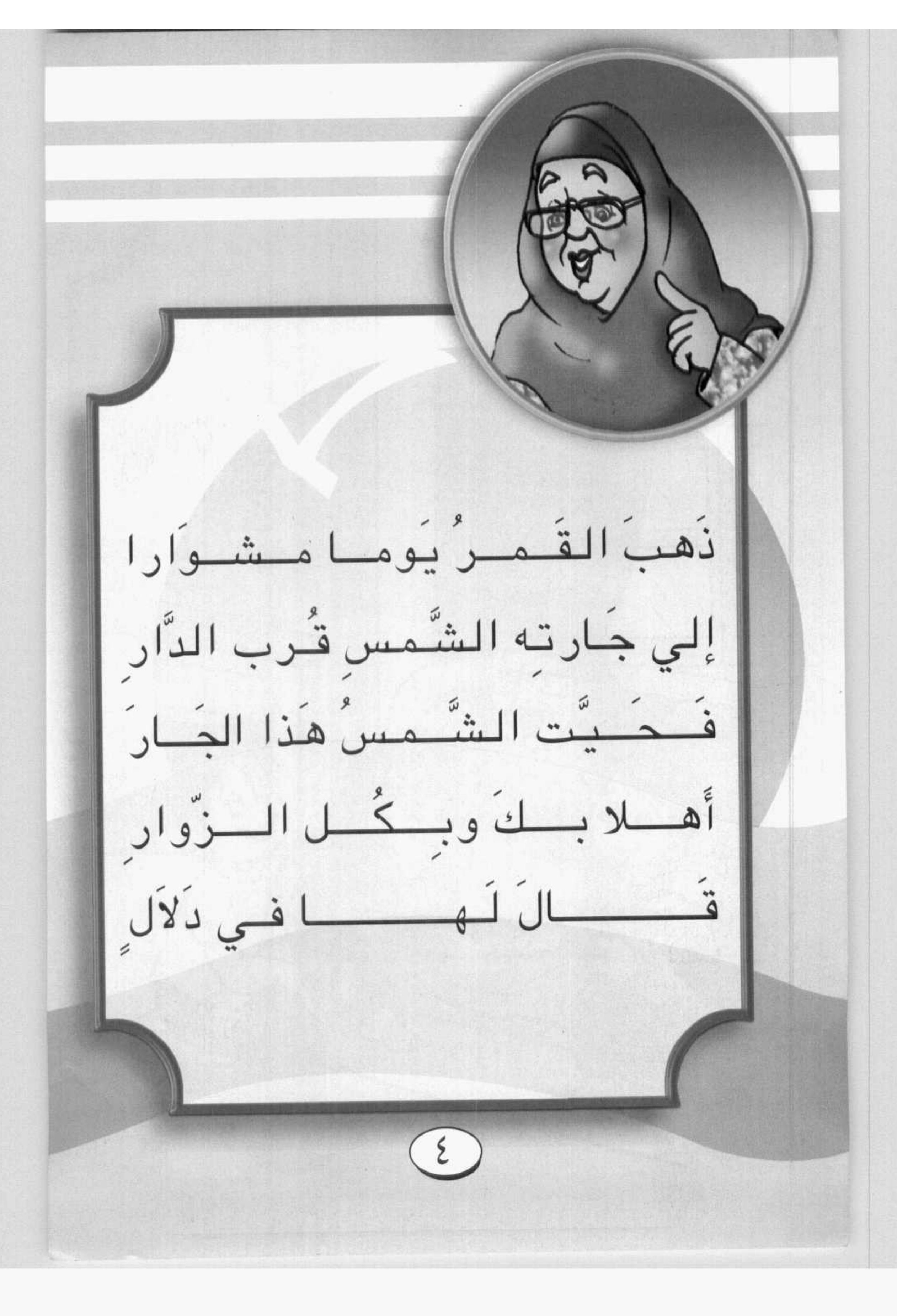
الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس: ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ٢٠٠٤/١٠٩٣٤

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي


قَالَت الجَدةُ
هِندُ



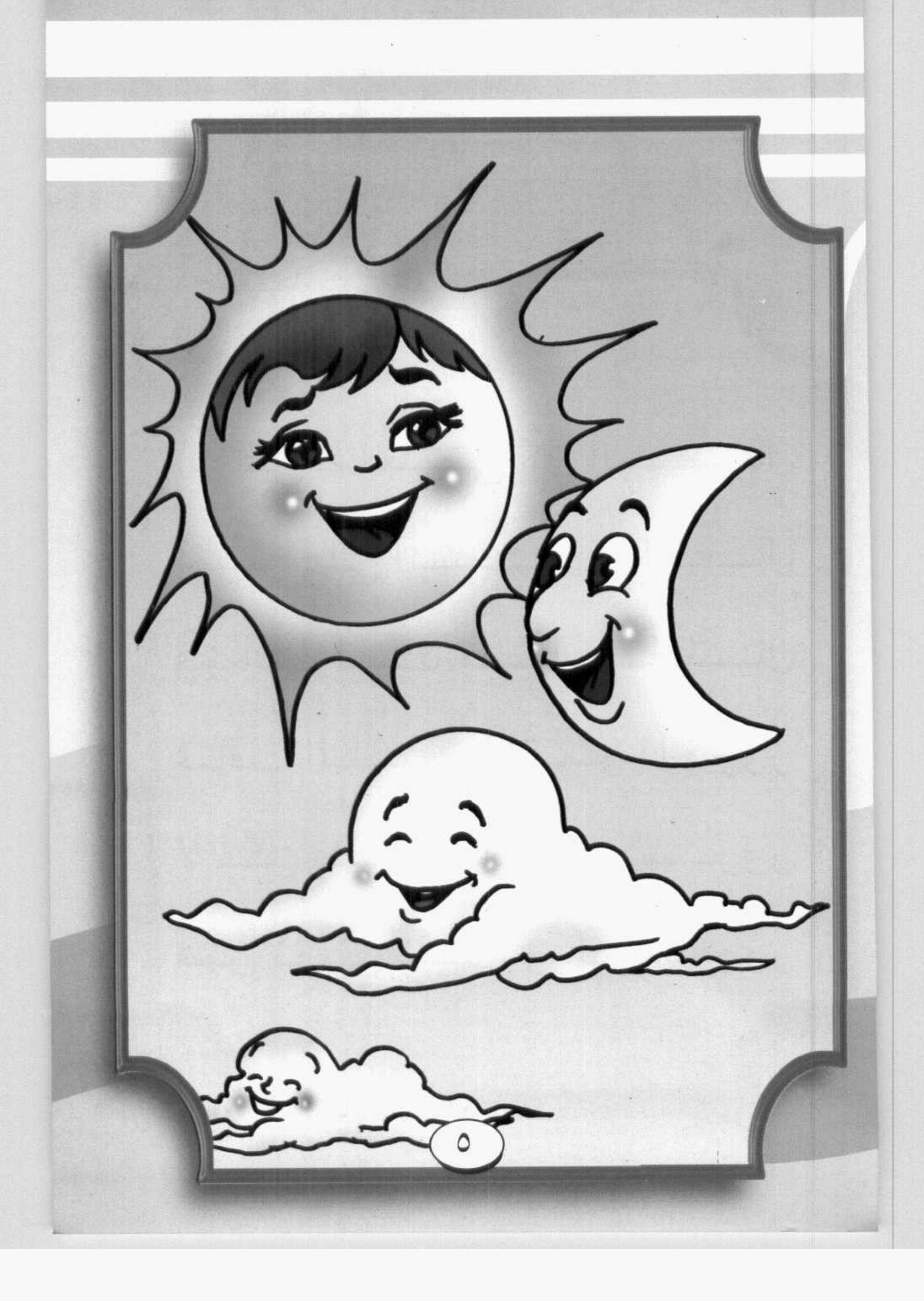
ذَهبَ القَمرُ يَوما مشوَارا

إلي جَارتهِ الشَّمسِ قُرب الدَّارِ

فَحَيَّت الشَّمسُ هَذا الجَارَ

أَهلا بكَ وبِكُل الزّوارِ

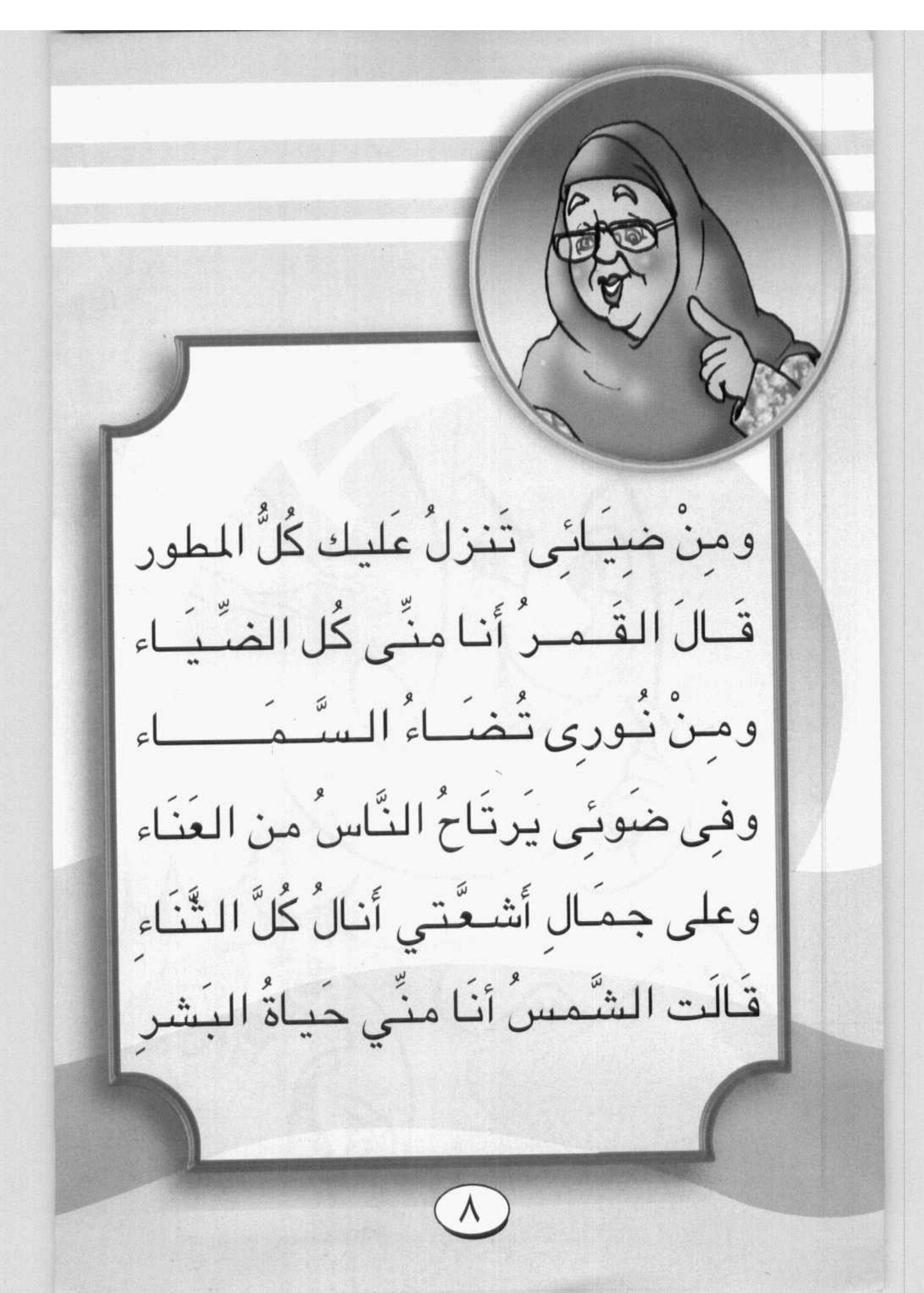
قَالَ لَها في دَلاَلٍ





أَنا فِي طَلعَتِي كُلُّ الجَمَالِ
أُنيرُ على السهُولِ والجِبَالِ
فَأنتِ لَستِ مِثْلِي بالمثَالِ
قَالَت الشَّمسُ للقَمرِ المغرُورِ
لاَ تَكُنْ بِجمَالك في سُرورِ
فَمِنْ نُورِي تَأخذُ نُورَك يَاضَجُور





ومِنْ ضِيَائِى تَنزلُ عَليك كُلُّ المطور

قَالَ القَمرُ أَنا منِّى كُل الضِّيَاء

ومِنْ نُورِى تُضَاءُ السَّمَاء

وفِى ضَوئِى يَرتَاحُ النَّاسُ من العَنَاء

وعلى جمَالِ أَشعَّتي أنالُ كُلَّ الثَّنَاء

قَالَت الشَّمسُ أنَا منِّي حَيَاةُ البَشرِ





وفِي كُلِّ مَكَانٍ يَنمُو الشَّجرُ
وتَتَفتحُ الزُّهورُ تَسرُّ النَّظرَ
أنَا يَاقَمر أفضَلُ الكَواكبِ
باختفَاء نُورى تَبدو الورُودُ فى ذبُولِ
وفِي ضَوءِ أشَعتِي كُل البشَر تصول





وحِين أَبدُو بِأَشعَّتِي فَإنَّ ضِياءَك يزول
يَا قَـمـرُ أنا الضِّـيـاء أُهدِيه
ونُـورك مِنْ نُورِي تَجنِيـه
قَالَ القَمرُ وقَدْ أَحس بأَنَّه جَحُودُ
يَا شَمْس أَنت سَبَب الوجُودِ
وفِي ضَوءِك تَسعدُ كُلُّ الورودِ





قَالَت الجَدةُ هندُ

اعلمَا يا حفيدىَّ أَنّ الشَّمسَ والقمرَ آيتَان منْ آيات اللَّه خَلقهمَا اللَّهُ ليمنَح الكَون الحياةَ.

فَماذا تعلمتُما مِنْ هَذه الحكَايةِ ؟

قَالَتْ سُعَادُ :

تَعلَّمنَا يَا جدتِي أَنّ حَياةَ المخلُوقَات لاَ تَصلُح بدُون الشَّمسِ فلَولا حَرَارة الشَّمسِ لتَجمدَ الكَونُ .





وقَالَ سَمِيرُ

تَعلَّمت يَا جَدتِي أَنْ يَتجنبَ الإنسَانُ الغُرورَ فَقَدْ ظَهرَ فَضلُ الشَّمسِ على القَمرِ، لأَنَّه يَستَمدُّ نُورَه منهَا وهو يُهدِي النَّاسَ في سَيرِهم بالليلِ، والشَّمس والقَمر آيتان من آيَات اللهِ سَخَّرهُما اللهُ لخدمةِ الكونِ.